

**دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**

رسالة مقدمة من الباحثة

عبير عبد المنعم توفيق البغدادي

بكالوريوس تجارة – جامعة الزقازيق (١٩٩١ م)

لاستكمال متطلبات الحصول على
درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢٠١٥ م

صفحة الموافقة على الرسالة

**دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي**

رسالة مقدمة من الباحثة

عبير عبد المنعم توفيق البغدادي

بكالوريوس تجارة - جامعة الزقازيق (١٩٩١ م)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

أ. د/ طلعت عبد الحميد فايق

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ نادر فتحي قاسم

أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم الأسبق بكلية التربية - جامعة عين شمس

أ. د/ أشرف محرم فريد الجارحي

أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس -

ونائب مدير مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس

٢٠١٥ م

دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

رسالة مقدمة من الباحثة

عبير عبد المنعم توفيق البغدادي

بكالوريوس تجارة - جامعة الزقازيق (١٩٩١ م)

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف

١. أ.د/ طلعت عبد الحميد فايق

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس

٢. د/ حنان السيد عبد القادر زيدان

مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية -

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥ م

موافقة الجامعة

/ / ٢٠١٥ م

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠١٥ م

٢٠١٥ م



Ain Shams University
Institute of Environmental Studies & Research
Department of Educational Sciences & Environmental Media

Role Of Educational Administrations In Developing School Environment And Environmental Behavior For Elementary Education Students

By

Abeer Abdel Moneim Tawfiq al-Baghdadi
Bachelor of Commerce - Zagazig University (1991)

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the master Degree
In
Environmental Science**

Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media
Institute of Environmental Studies & Research
Ain Shams University

2015

APPROVAL SHEET

Role Of Educational Administrations In Developing School Environment And Environmental Behavior For Elementary Education Students

By

Abeer Abdel Moneim Tawfiq al-Baghdadi
Bachelor of Commerce - Zagazig University (1991)

**This Thesis For the master Degree
In Environmental Science, has been approved by:**

Name

Signature

1. Prof.Dr / Talaat Abdel-Hamid Faik

Professor of Education - Faculty of Education - Ain Shams University

2. Prof. Dr./ Nader Fathi Qassem

Professor of Mental Health - Faculty of Education - Ain Shams University

3. Dr. / Ashraf Moharram Farid El-Garhi

Assistant Professor Department of Education's assets - Faculty of Education - Ain Shams University

2015

**Role Of Educational Administrations In
Developing School Environment And
Environmental Behavior For Elementary
Education Students**

By

Abeer Abdel Moneim Tawfiq al-Baghdadi
Bachelor of Commerce - Zagazig University (1991)

**A Thesis submitted in Partial Fulfillment
of
The Requirement For the master Degree
In
Environmental Science**

Department of Educational Sciences & Environmental Mass-Media

Under the supervision of:

1. Prof.Dr / Talaat Abdel-Hamid Faik

Professor of Education - Faculty of Education - Ain Shams University

2. Dr / Hanan Elsaid Zidane

A Lecturer in Department of Educational Sciences &
Environmental Mass-Media - Institute of Environmental Studies &
Research Ain Shams University

2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا

عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين

شكر وإهداء

إن الحمد لله ، نحمده، ونستعينه، ونستهديه، وتعجز الكلمات وإن كثرت عن التعبير عن الحمد الواجب لله - عز وجل- أمام كل هذه النعم، والعطايا التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها علينا، وقد أنعم الله على بيوثة من الأساتذة الذين ساعدوني في إتمام هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور/ **طلعت عبد الحميد فايق** - أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على الرسالة لما بذله من جهد عظيم ومجهود كبير وكان لتوجيهاته العلمية أثر كبير في إنجاز هذا البحث فجزاه الله خير الجزاء .

وأتوجه بالشكر الى الدكتورة / **حنان السيد عبد القادر زيدان** مدرس بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي- معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس والمشرف المشارك على الرسالة لما لها من توجيهات ودور عظيم في إنجاز هذا البحث وفقها الله لما فيه الخير .

كما أتوجه بوافر الشكر إلى الأستاذة الدكتورة/ **أ.د نادر فتحي قاسم** - أستاذ الصحة النفسية ورئيس القسم الأسبق بكلية التربية - جامعة عين شمس ، أ.د / **أشرف محرم فريد الجارحي** - أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية - جامعة عين شمس - ونائب مدير مركز التعليم المفتوح - جامعة عين شمس على تفضلهما بالمشاركة في لجنة الحكم ولما في ذلك من إثراء لهذا البحث ، فلهم منى كل الشكر والتقدير .

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

المستخلص

هدف البحث إلي تحديد مدى مساهمة بعض الإدارات التعليمية بما تقوم به من متابعة تنفيذ الأنشطة التي تعمل على تطوير بيئة المدرسة والتي تساعد في تنمية السلوك البيئي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وقد تم عمل دراسة استطلاعية لبعض الإدارات التعليمية (إدارة الوائلي التعليمية-إدارة مصر الجديدة) كان الهدف منها معرفة دور القائمين بالإدارة التعليمية في تطوير بيئة المدرسة ، وتنمية السلوك البيئي بمرحلة التعليم الأساسي ، فأظهرت نتائج الأستبيان تبايناً في آرائهم فيما يتعلق بتطوير بيئة المدرسة ، ووجدت أن هناك قصوراً في الأنشطة المتعلقة ببيئة المدرسة والعلاقة بين الأبعاد الثلاثة وهم (الأول: المباني والتجهيزات في البيئة المدرسية، والثاني : الإدارة المدرسية ، والثالث: العلاقة الاجتماعية في البيئة المدرسية) ونظراً لأهمية توجيه سلوكيات التلاميذ للعمل من أجل حماية البيئة، لذلك تم إعداد برنامج لتنمية السلوك البيئي يساهم في تطوير البيئة المدرسية، وتم إعداد مقياس للسلوك البيئي تكون من ثلاثة محاور هي:

١. المعرفة عن البيئة ، تكون من (١٠) مفردات.
٢. الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ، تكون من (١٠) مفردات.
٣. الفعل الإيجابي للبيئة ، تكون من (١٠) مفردات.

وتم اختيار مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) "المرحلة الإعدادية" ، وتم تطبيق مقياس السلوك البيئي على أفراد مجموعة البحث وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج، حيث أسفرت نتائج البحث على فاعلية التصور المقترح للبرنامج والقائم على أنشطة بيئية وفاعليات مخططة تهدف إلي تنمية السلوك البيئي وتطوير البيئة المدرسية لذا أوصي البحث بأهمية تنمية السلوك البيئي من خلال برامج الأنشطة اللاصفية بمرحلة التعليم الأساسي.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحديد مدى مساهمة بعض الإدارات التعليمية والمدرسية من خلال دورها الذي تقوم به من إعداد خطط وبرامج ، ومتابعة تنفيذ الأنشطة التي تعمل على تطوير بيئة المدرسة والتي تساعد في تنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تحددت المشكلة البحثية في قصور دور الإدارات التعليمية في تطوير وإمداد البيئة المدرسية بالنواحي البيئية والسلوكية، والاضرار الناجمة عن تلك الممارسات. وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لبعض الإدارات التعليمية (إدارة الوايلي التعليمية- إدارة مصر الجديدة) كنموذج ، من خلال استطلاع للرأى كان الهدف منه معرفة دور القائمين بالإدارة التعليمية في تطوير بيئة المدرسة ، وتنمية السلوك البيئي بمرحلة التعليم الأساسي، فأظهرت نتائج الاستبيان تبايناً في آرائهم فيما يتعلق بتطوير بيئة المدرسة ، ووجدت أن هناك قصورا في الأنشطة المتعلقة ببيئة المدرسة والعلاقة بين الأبعاد الثلاثة وهم (البعد الأول:المباني والتجهيزات في البيئة المدرسية ، والبعد الثاني: الإدارة المدرسية ، والبعد الثالث: العلاقة الاجتماعية في البيئة المدرسية) حيث اتضح للباحثة ان ١٧% فقط من استجابات المبحوثين بعدد (٥) أفراد كانت إيجابية في الادارة الاولى (إدارة الوايلي التعليمية) و ٤٠% من استجابات المبحوثين بعدد (١٢) أفراد كانت إيجابية في الاداره الثانية (اداره مصر الجديدة) وبالتالي هذه السلوكيات البيئة المدرسية التى تطبق فى تلك الادارتين لذا يسعى البحث الى التعرف على الدور الفعلى للادارت التعليمية فى تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسى مع بيان فاعلية مساهمه الادارات التعليمية فى تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئى لديهم.

وفي محاولة للتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما دور الإدارات التعليمية في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

(١) ما السلوكيات البيئية التي يجب تنميتها لتطوير البيئة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي؟

(٢) ما طبيعة الدور الذي تقوم به الإدارة التعليمية والمدرسية في تطوير البيئة المدرسية ،

وتنمية السلوك البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

- ٣) ما التصور المقترح لبرنامج يمكن تضمينه في خطط وبرامج وأنشطة الإدارة التعليمية والمدرسية لتطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي بأبعاده المختلفة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟
- ٤) ما فاعلية التصور المقترح لبرنامج في تطوير بيئة المدرسة وتنمية السلوك البيئي بأبعاده المختلفة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مجموعة البحث قبلها وبعدياً لكافة محاور مقياس السلوك البيئي ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ويتفرع من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :-
- أ- يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات التلاميذ لبعد (المعرفة عن البيئة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- ب- يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات التلاميذ لبعد (الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- ج- يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات التلاميذ لبعد (العمل الإيجابي للبيئة) لصالح البيئة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

- الحدود البشرية:-** مجموعة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي) "المرحلة الإعدادية"، ومجموعة أخرى من الخبراء (مديرو بعض الإدارات - بعض الموجهين)
- الحدود المكانية:-** يقتصر تطبيق البحث علي إدارتين من إدارات محافظة القاهرة (إدارة الوايلي التعليمية - إدارة مصر الجديدة).

الحدود الزمانية:- أجري البحث في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥

أدوات البحث:

- تمثلت أدوات البحث ، التي قام الباحث بإعدادها فيما يلي:
- استمارة استطلاع الرأي للتعرف على واقع السلوكيات البيئية في البيئة المدرسية.
 - قائمة بالسلوكيات البيئية في البيئة المدرسية التي يمارسها التلاميذ ، ودور الادارة التعليمية في تنميتها وتقويمها.

- استبيان للتعرف على الواقع الفعلي للأنشطة البيئية اللاصفية في الخطة الدراسية بالإدارة التعليمية والمدرسية.
- مقياس السلوك البيئي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: لتحديد قائمة بالسلوكيات البيئية، تم عمل الآتي:-

- مراجعة الأدب التربوي، واستعراض ما كتب حول السلوكيات البيئية وأبعادها.
- إعداد قائمة بالسلوكيات البيئية في صورتها الأولية.
- عرض قائمة السلوكيات البيئية التي تم التوصل إليها علي مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في شئون البيئة لتحديد مدي مناسبتها لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، وحذف وإضافة ما يرونه مناسباً لهذه القائمة.
- إعداد قائمة بهذه السلوكيات البيئية في صورتها النهائية.

ثانياً : التعرف على الدور الفعلي للإدارة التعليمية والمدرسية في تطوير البيئة المدرسية وتنمية السلوك البيئي من خلال البرامج المقدمة من الإدارة التعليمية والمدرسية عن طريق إجراء استطلاع رأي الخبراء وبعض مديري الإدارات التعليمية ، وبعض المدرسين المنوط بهم الإشراف على النشاط البيئي و متابعة في المدارس عن مدة آخر ثلاث سنوات سابقة من إجراء البحث، باستخدام استمارة استطلاع الرأي المعدة لذلك.

ثالثاً: لإعداد البرنامج المقترح:

وفقاً لخصائص وطبيعة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بالتعليم المصري، وقائمة السلوكيات البيئية التي تم التوصل إليها.

ولإعداد البرنامج المقترح تم تحديد الآتي:-

- فلسفة البرنامج.
- أهداف البرنامج.
- المعايير التي يقوم عليها البرنامج.
- أنشطة البرنامج.
- الوسائل والأدوات التعليمية.
- تقويم البرنامج.
- ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته.

رابعاً : إعداد مقياس السلوك البيئي، للتعرف على فاعلية التصور المقترح لبرنامج تنمية السلوك البيئي، وتطوير بيئة المدرسة.

- عرض المقياس على عدد من المحكمين لقياس صدقه وثباته.
- تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة البحث.
- تدريس البرنامج.
- تطبيق المقياس بعدياً على مجموعة البحث.

خامساً: استخلاص النتائج ومعالجتها إحصائياً.

سادساً: مناقشة النتائج وتفسيرها.

نتائج البحث :

وفيها تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض الأحصائية والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس السلوك البيئي بأبعاده الثلاثة (بعد المعرفة عن البيئة، بعد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، بعد العمل الإيجابي للبيئة)؛ الأمر الذي يشير إلى فاعلية التصور المقترح للبرنامج لتنمية السلوك البيئي.

وكذلك تبين من خلال نتائج البحث أن البرنامج المقترح كان له أثر في تنمية السلوك البيئي لدى التلاميذ عينة البحث ، حيث تم حساب ذلك من خلال تطبيق ببرنامج SPSS الإحصائي.

حيث كانت كل القيم لأبعاد مقياس السلوك البيئي مقبولة ، وهي كالآتي:

- بعد المعرفة عن البيئة يساوي ٠,٨٨٩
- بعد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة يساوي ٠,٩٠٧
- بعد العمل الإيجابي للبيئة يساوي ٠,٩١٣
- وإجمالي المقياس بأبعاده الثلاثة يساوي ٠,٨٦٣

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق ؛ يمكن التوصية بما يلي:

- [١] تطبيق البرنامج المقترح كي يساهم في تنمية السلوك البيئي بأبعاده في مختلف الإدارات التعليمية وقطاعات التربية والتعليم المختلفة.
- [٢] الاهتمام بدور الإدارة التعليمية والمدرسية في تطوير البيئة المدرسية من خلال التركيز على برامج الأنشطة اللاصفية بمرحلة التعليم الأساسي (كاستخدام المخلفات بالمدرسة في إعادة إستخدامها ، وتجميل حديقة المدرسة واسطح مباني المدرسة وتجميلها).
- [٣] أن يعمل مدير المدرسة على تدعيم مشاركة جميع العاملين معه في إتخاذ القرارات التي تخص البيئة المدرسية من معلمين ومشرفين وتلاميذ.
- [٤] ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج التعليمية والأنشطة والعمليات (من تخطيط ، وتنظيم ، ومتابعة ، وتوجيه ، ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من معلمين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقليا ، أخلاقيا ، اجتماعيا ، وجدانيا ، جسميا)
- [٥] ضرورة التركيز على استخدام الاساليب الحديثة في التعليم، بحيث لا تركز فقط على الطرق التقليدية، وإنما ينبغي أن تركز أيضاً وبدرجة أساسية على الأنشطة الحرة التي تساعد التلاميذ على تنمية السلوك البيئي الايجابي نحو البيئة.
- [٦] الاستفادة من أجهزة العرض الحديثة الموجودة في مدارس مرحلة التعليم الأساسي مثل الكمبيوتر والتلفاز والفيديو في عرض أفلام عن مشاكل البيئة وقضاياها لربط التلميذ بالبيئة.
- [٧] أهمية التأكيد على النواحي الوجدانية والمهارية والسلوكية عند تنفيذ برامج التربية البيئية، وعدم الاكتصار على معالجة النواحي المعرفية فقط، مع ضرورة اتباع أساليب تدريسية تقوم على إيجابية وفاعلية الفرد المتعلم، وتدعيم ذلك بأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة وفعالة تسهم في تحقيق وتنمية السلوك البيئي بشتى أبعاده.

مقترحات البحث:

في ضوء إجراءات ونتائج البحث الحالي يقترح إجراءات دراسات وبحوث في المجالات التالية
مثل:

١. برنامج مقترح لتنمية السلوك البيئي لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم.
٢. دراسة للتعرف على معوقات الإدارة المدرسية في تحقيق متطلبات السلوك البيئي الذي يسهم في تطوير البيئة المدرسية لدى الفئات المختلفة بالعملية التعليمية.
٣. تقويم برامج وخطط الإدارات التعليمية المعنية بالتوعية والإرشاد نحو الحفاظ على البيئة على مستوى قطاعات التعليم المختلفة بوزارة التربية والتعليم.